

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

غيورا مغضبة حتى فتحته فإذا فيه قحف رأس قلن تدرين يا أم فلان ما تصنعين به احرقيه ثم ذريه في الريح ففعلت فقدم زوجها من سفره وهي مغضبة فقال لها ما فعل السفط فحدثته بالحديث فقال آمنت بالله وصدقت بالقدر فرجع عن قوله .

حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علويه ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسحاق بن بشر عن أبي بكر الهذلي وهشام بن حسان عن الحسن ومقاتل عن أخيره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان رجل فيمن كان قبلكم عبد الله تعالى ثمانين سنة ثم أنه أخطأ خطيئة خاف منها على نفسه فأتى الفيافي فناداها أيتها الفيافي الكثيرة رمالها الكثيرة عضاها الكثيرة دوابها الكثيرة تلاعها هل فيك مكان يواريني من ربي D فأجابه الفيافي بإذن الله يا هذا والله ما في نبت ولا شجر إلا وملك موكل به فكيف أواريك عن الله تعالى فأتى البحر فقال أيها البحر الغزير ماؤه الكثير حيتانه هل فيك مكان يواريني من ربي D فأجابه بإذن الله فقال يا هذا والله ما في حصة ولا دابة إلا وبها ملك موكل فكيف أواريك عن الله D فأتى الجبال فقال يا أيتها الجبال الشوامخ في السماء الكثيرة غيرانها هل فيك مكان يواريني من ربي تعالى فقالت الجبال والله ما فينا من حصة ولا غار إلا وملك موكل به فأين أواريك قال فأقام يتعبد هنالك ويلتمس التوبة حتى حضره الموت فبكى فقال يا رب اقبط روعي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولا تبعثني يوم القيامة .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو عبيدة الحداد وإسماعيل يعني ابن علي قال أخبرنا صالح بن رستم عن عبداً بن أبي مليكة قال صحبت ابن عباس رضي الله تعالى عنه من مكة إلى المدينة فكان إذا نزل قام شطر الليل قال فسأله أيوب كيف كانت قراءته قال قرأ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد فجعل يرتل ويكثر في ذاكم النشيج لفظ أبي عبيدة .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالوهاب عن